

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

آخر ولا برحت الآمال بكرمه تعترف وبوارق صوارمه لأبصار الأعداء تختطف .
آخر وأعلى قدره وانفذ امره اصدرناها .
وإن كان من رؤساء الكتاب كتب بسطاً ظل المقر أو اسبغاً ظلل المقر الكريم العالي
القضائي الكبيرى العالمى العادلى المؤيدى السىدى السندى المالىكى المخدمى المحسنى
الفلانى وباقى المكاتبه كما فى أرباب السىوف .
وهذه أدعية تناسب ذلك .
دعاء يلىق به ولا زالت الأمور إليه مفوضه ومضارب العز إلا عنه مقوضه وصحائف الحسنات
بتسويده على أثناء الدهر مبيضة أصدرناها .
آخر وصرف لسان قلمه وشرف مكان قدمه وعرف من كان يناويه انه اصبح لا يعد من خدمه .
قلت وقد ذكر فى عرف التعريف أن القضاة والحكام لا مدخل لهم فى المكاتبه بالمقر وعلى
ذلك جرى فى مشايخ الصوفية على انه قد كوتب بذلك وقد رأيت المكاتبه بذلك فى بعض
الديساتير وحينئذ فىكتب أعزاً تعالى أحكام المقر العالى القضائى الكبيرى العالمى
العلامى الإمامى المالىكى المحسنى الحاكمى الفلانى ويدعى له بما يناسب مثل وجدد له إقبالا
وبلغه من الدارين آمالا وأحسن إليه مبدأ ومآلا ونحو ذلك والباقى على نحو ما تقدم .
وهذه أدعية تناسب ذلك .
لا برحت الشريعة محوطة بأقلامه مضبوطة بأحكامه منوطة بما يشيد